والوراط : أن يجعلبغنمه في وهدة من الأرض لتخفى على المصدق . وقيل : هو أن يغيب إبله وغنمه في إبل غيره وغنمه .

الشنق - بالتحريك - : ما بين الفريضتين من كل ما تجب فيه الزكاة يعني : لا تؤخذ مما زاد على الفريضة زكاة حتى تبلغ الفريضة الأخرى .

والشغار : هو أن يزوج الرجل ابنته أو أخته أو من يلي أمرها من رجل ويتزوج منه مثلها من يلي هو أمرها ولا مهر بينهما إلا ذلك .

لا جلب : هو أن ينزل المصدق موضعا ويرسل إلى المياه من يجلب إليه الأموال فيأخذ زكاتها وهو المراد هاهنا .

والجنب هو أن يبعد رب المال بماله عن موضعه فيحتاج المصدق إلى الإبعاد في اتباعه وقيل : الجلب والجنب في السباق .

باب الضاد والراء .

ضرار بن الأزور " ب د ع " ضرار بن الأزور واسم الأزور مالك بن أوس بن جذيمة بن ربيعة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة .

كذا نسبه الثلاثة ونسبه أبو عمر نسبا آخر فقال : ضرار بن الأزور بن مرداس بن حبيب بن عمرو بن كثير بن عمرو بن شيبان الأسدي والأول أشهر يكنى أبا الأزور وقيل : أبو بلال والأول أكثر .

كان فارسا شجاعا شاعرا ولما قدم على رسول ا A كان له ألف بعير برعاتها فأخبره بما خلف وقال : يا رسول ا قد قلت شعرا . فقال : هيه فقال : " المتقارب " .

خلعت القداح وعزف القيا ... ن والخمر أشربها والثمالا .

وكري المحبر في غمرة ... وجهدي على المسلمين القتالا .

وقالت جميلة : شتتنا ... وطرحت أهلك شتى شمالا .

فيارب لا أغبنن صفقتي ... فقد بعت أهلي ومالي بدالا .

فقال النبي A : " ما غبنت صفقتك يا ضرار " .

وهو الذي قتل مالك بن نويرة التميمي بأمر خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر الصديق Bهم وهو الذي أرسله رسول ا A إلى بني الصيداء من بني أسد والى بني الديل .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد المؤدب بإسناده إلى أبي زكرياء يزيد بن إياس قال : ذكر الحسن بن عبد الحميد أخبرنا الحجاج بن يوسف حدثنا يعلى بن عبيد عن الأعمش عن يعقوب

بن بحير عن ضرار بن الأزور قال : أتيت رسول ا A فحلبت له شاة فقال : " دع داعي اللبن " .

وشهد قتال مسيلمة باليمامة وأبلى فيه بلاء عظيما حتى قطعت ساقاه جميعا فجعلييحبو على ركبتيه ويقاتل وتطؤه الخيل حتى غلبه الموت قاله الواقدي . وقيل : بل بقي باليمامة مجروحا حتى مات وقيل : إنه قتل بأجنادين من الشام قاله موسى بن عقبة . وقيل : توفي بالكوفة في خلافة عمر بن الخطاب Bه وقيل : إنه ممن نزل حران من أرض الجزيرة وإنه شهد اليرموك وفتح دمشق . وقيل : إنه كان مع أبي جندل وأصحابه حين شربوا الخمر بالشام فسألهم أبو عبيدة فقالوا : قال ا : " فهل أنتم منتهون " " المائدة 91 " ولم يعزم فكتب أبو عبيدة إلى عمر بذلك فكتب إليه عمر : ادعهم فإن زعموا أنها حلال فاقتلهم وإن زعموا أنها حرام فاجلدهم . فسألهم فقالوا : إنها حرام فجلدهم .

أخرجه الثلاثة .

ضرار بن الخطاب .

" ب د ع س " ضرار بن الخطاب بن مرداس بن كثير بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك القرشي الفهري .

كان أبوه الخطاب رئيس بني فهر في زمانه وكان يأخذ المرباع لقومه وكان ضرار يوم الفجار على بني محارب بن فهر . وكان في فرسان قريش وشجعانهم وشعرائهم المطبوعين المجودين وهو أحد الأربعة الذين وثبوا الخندق .

قال الزبير بن بكار : لم يكن في قريش أشعر منه ومن ابن الزبعرى وكان من مسلمة الفتح ومن شعره يوم الفتح : " الخفيف " .

يا نبي الهدى إليك لجاخ ... ي قريش وأنت خير لجاء .

حين ضاقت عليهم سعة الأر ... ض وعاداهم إله السماء .

والتقت حلقتا البطان على القو ... م ونودوا بالصيلم الصلعاء .

إن سعدا يريد قاصمة الظه ... ر بأهل الحجون والبطحاء .

يريد سعد بن عبادة حيث قال يوم الفتح : اليوم تستحل الحرمة